[217] كانت امرأة جعفر التي خلف عليها أمير المؤمنين عليه السلام قاعدة في هذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها: ما يبكيك يا أمه ؟ قالت: بكيت لامير المؤمنين عليه السلام فقالا لها: تبكين لامير المؤمنين ولا تبكين لابينا، قالت: ليس هذا لهذا ولكن ذكرت حديثا حدثني به أمير المؤمنين في هذا الموضع فأبكاني قالا: وما هو ؟ قالت: كنت أنا وأمير المؤمنين عليه السلام في هذا المسجد فقال لي: ترين هذه الوهدة ؟ قلت: نعم، قال كنت أنا ورسول ا صلى ا عليه وآله قاعدين فيها، إذ وضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة العصر فكرهت أن أحرك رأسه عن فخذي فأكون قد آذيت رسول ا صلى ا عليه وآله حتى ذهب الوقت وفاتت، فانتبه رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: يا علي صليت ؟ قلت: لا، قال: ولم ذاك ؟ قلت: كرهت أن أوذيك، قال: فقام و استقبل القبل ومد يديه كلتيهما وقال: اللهم رد الشمس إلى وقتها حتى يصلي علي، فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى صليت العصر ثم انقضت انقضاض الكوكب (1). بيان: قال الفيروز آبادي (2): غط النائم: صات. 16 أقول: قال المفيد والسيد والشهيد رضي ا عنهم (3) زيارة إبراهيم ابن رسول ا صلى ا عليه وآله فقف عليه وتقول: السلام على رسول ا، السلام على نبي ا السلام على حبيب ا، السلام على صفي ا، السلام على نجي ا، السلام على محمد بن عبد ا سيد الانبياء وخاتم المرسلين وخيرة ا من خلقه في أرضه و سمائه، السلام على جميع أنبياء ا ورسله، السلام على السعداء والشهداء و الصالحين، السلام علينا وعلى عباد ا الصالحين، السلام عليك أيها الروح الزاكية، السلام عليك أيتها النفس الشريفة، السلام عليك أيتها السلالة الطاهرة

_____ (1) الكافي ج 4: 561. (2) القاموس ج 4 ص 376. (3) لم نجدها في مزار الشهيد وهي موجودة في المزار الكبير ص 23 فنحتمل اشتباه المؤلف رحمه ا في ذلك وسبق القلم منه. _____